محمد بن عمر النهاري نفع الله به فجاءه طالبا منه توبا يستر عورته
وطلبه وهو جالس بين الناس بعد ما سلم عليه فشمه الشيخ
محمد وجلس عنده ساعة وجاءه يضحك في وجهه بعد ما
خلى به فاعتذر اليه وساله عن حاله وحضه على طاعة الله
تعالى ثم انه ساله توبا فقال له توبك ما يحصل لك الا غدا
يقتل رجل في الهيجة ولا يدري من قتله غير ربه وتوبه
هو لك فلما اصبح اليوم ذلك سمعوا صارخا من جانب
الهيجة فنزل جماعة منهم ذلك الاصبهاني فوجدوا
المقتول فواروه واعطوه توبه نفع الله بالصالحين
حكاية قيل ظهرت حية بالديار الشامية كانت من
نظرت اليه مات لوقته فتخوف منها اهل ذلك الاقليم
التي ظهرت به فجمع ملك المكان حكماء بلده فاشاروا
اليه ان يبني جدارا ويدلك فاعمل حتى يصير كالمرآة
يرى الرائي شخصه فيه ويجعل قبلها فلما بني على طريقها
ودنت منه رأت شخصها فماتت لوقتها حكاية وظهرت
ايضا في نواحي خراسان حية كان طولها ثلثة فراسخ فهاب
منها الناس بهيبة عظيمة وقطعت الوكد والطرق
خيفة منها فجمع ملك ذلك الزمان اهل دولته واستشارهم
في امرها وطلب الحكماء فقال رئيسهم تتخذ ثلث نياق

وتحشا

وتحشا نورة غير طلفاة وتكون النياق كانها مناخة
وتحل الجلود وتجعل على طريقها حيث سعت ففعلوا ذلك
فجاءت الى النياق فابتلعتهم وشربت عليهم من الماء الذي
بالقرب منهم فتفطرت لوقتها وحرقت ومات من سمها
الناس ويقال ان صديدها سال مسيرة يومين وكان
اذا مر بالشجر العظيم اشعله نارا نسال الله السلامة
في الدارين حكاية وقيل ايضا في دولة الملك المظفر تزوج
رجل من عزبي ذوال بابنة عمه فلما نصت اختطفت وهي
على المنصة فلحق اهلها وزوجها من الحزن والفقد عليها
مالا يحد فتقدم ابن عمها الى الملك المظفر فاشتكى اليه فقربه
وساله كيف القضية فاعلمه فقال له خذ هذا الشقف
والشقف اناء كتب له فيه طلسم وقال له امض به الى مجزرة
عدن اذا جن الليل فاذا جاءت الكلاب فتنح عنها غير بعيد
ثم ياتي كلب كانه الفيل فلا يهولنك فادن منه وناوله هذا
الشقف وقل له هذا من الملك المظفر فتقدم الرجل كما امره
الملك الى عدن ودخل المجزرة ليلا فلما جاء هذا الشخص
رمى اليه بالشقف فاخذه وقبله واركبه على ظهره وقال له
لا تفزع ولا تحزن فما اشعر الا وهو بين اناس لهم خلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)